المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب بالتطبيق علي جامعة قناة السويس

د. سعد أحمد الجبالي
كلية التربية - جامعة قناة السويس بالإسماعيليه

تتكون هذه الدراسة من أربعة فصول: الفصل الأول وهو نظرة شاملة على الدراسة، أما الفصل الثانى فيتناول الاطار النظرى للدراسة، ويتناول الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة الميدانيه ومناقشتها، ويتناول الفصل الرابع تطبيق النتائج على كليتى التجارة بجامعة قناة السويس.

الفصل الأول

نظرة شاملة على الدراسة

يتضمن هذا الفصل المقدمة، ومشكلة الدراسة واسئلتها وأهدافها وفروضها وأفتراضاتها ومصطلحات الدراسة وأسلوب الدراسة وعينة الدراسة ومعالجة بيانات الدراسة.

مقدمة:

تقوم كليات التجارة باعداد المحاسب للانخراط فى مهنة المحاسبة عقب تخرجه، وتهتم هذه المهنة بتوصيل وتفسير وتقويم البيانات المالية الخاصة بالعمليات الاقتصادية الحالية والمستقبلية التى تقوم بها المنظمات باشكالها المختلفة، والتى تتضمن مهام المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الضريبة والمحاسبة الادارية والمراجعة، وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، والمشاركة فى دراسات الجدوى الاقتصادية، وسواء تم القيام بهذه المهام داخل المنظمة نفسها أو فى مكاتب المحاسبة والمراجعة، ويتطلب اعداد المحاسب للقيام بالمهام المحاسبية مجموعتين من المعارف والمهارات، مجموعة المعارف والمهارات المباشرة والتى تتكون منها مواد المحاسبة المختلفة، ومجموعة المعارف والمهارات المساندة"Supportive knowledge and skills" والتى تتكون منها المواد غير المحاسبية

التى يدرسها الطالب الذى يتخصص فى المحاسبة فى كليات التجارة وذلك لمساعدته فى أداء المهام الوظيفية لمهنة المحاسبة بكل تدرجها الوظيفى على الوجه الأكمل عقب التخرج.

وتستمد المواد المساندة أهميتها فى اعداد المحاسب فى انها ترشّد عملية توصيل وتفسير وتقويم البيانات المالية التى يقوم بها المحاسب وذلك عن طريق مساعدته على فهم العوامل والمتغيرات والمفاهيم والادوات الخاصة بالبيئة الخارجية والداخلية للمنظمة. وقد عبرت جمعية المحاسبين بانجلترا عن أهمية المواد المساندة بقولها:

" The Knowledge of supportive pubjects is no less essential than of professional subjects for accountants to discharge their functions effectively". (18: 156).

ثم استطردت الجمعية فى اعطاء بعض الأمثلة على الاستفادة من مفاهيم مواد الاقتصاد والرياضيات والعلوم السلوكية فى مجال المحاسبة:

"Professional subjects derive some of their Concepts from the supportive subjects. for example, the concepts of income measurement and break- even analysis in economics are also used in accounting, the subject of EDP and information systems derives some af its con cepts from mathematics and behavioral sciences" (18: 156).

وفى مصر تتضح أهمية المواد المساندة فى أن الساعات المخصصه لها فى مناهج كليات التجارة تتروح بين ٥٣٪، ٧١٪ من الساعات الكلية التى يدرسها الطالب الذى يتخصص فى المحاسبة وذلك كما يتضح من الجدول التالى (جدول رقم ١-١)، المأخوذ عن أدلة كليات التجارة (مرجع رقم ١).

جدول رقم (١-١) يبين نسبة الساعات المخصصة للمتطلبات المساندة الى عدد الساعات الاجمالية للطالب المتخصص في المحاسبة في بعض كليات التجارة في مصر

اسم الكلية	عدد الساعات الفعليه * المخصصة للمتطلبات المساندة (أ)	عدد الساعات الاجمالية (ب)	النسبة المئوية أ/ب
تجارة عين شمس	١٦٤	٢٣٢	٧١٪
تجارة حلوان *	٨٤ × ٢ = ١٦٨	١٢٢ × ٢ = ٢٤٤	٦٩٪
تجارة الاسكندرية	١٢٦	٢٠٨	٥٣٪
تجارة قناة السويس *	٦٣ × ٢ = ١٢٦	١١٢ × ٢ = ٢٢٤	٥٦٪
تجارة طنطا	١١٨	١٩٣	٦١٪
تجارة المنصورة	١١٦	١٩٠	٦١٪
تجارة المنوفية	١٣٢	٢١٢	٦٢٪

* تم مضاعفة الساعات السنوية بالنسبة لهذه الكليات للوصول الى عدد الساعات الفعلية نظرا لان الأدلة المتاحة لهذه الكليات لا تعتمد على التقسيم الفصلى.

واذا كان الجدول السابق يعكس أهمية المواد المساندة، إلا أنه يعكس أيضا التفاوت الكبير بين الكليات فى النسبة المخصصة لهذه المواد دون وجود مبرر علمى موضوعى- فى حدود علم الباحث- لهذا التفاوت هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الفحص المقارن للمقررات المساندة التى تقدمها كليات التجارة يوضح عدم وجود اتفاق بين هذه الكليات على المقررات المسانده، وذلك كما يتضح من الجدول التالى (جدول رقم ١-٢) لبعض كليات التجارة، وعينه من المقررات المسانده التى تقدمها، وذلك من واقع أدلة كليات التجارة (مرجع رقم ١).

جدول رقم (١-٢) عينه من المقررات المساندة التى تقدمها بعض كليات التجارة

المقرر / الكلية	مقدمة فى الأعمال	مدخل علوم سياسية	ادارة أفراد	ادارة مكتبية	ادارة استراتيجية	التأمين	ادارة عامة	ادارة منشآت ماليه	نظم دبلوماسيه وقنصلية	نظم ضريبية	نظم معلومات ادارية	ادارة المبيعات	تأمينات الحياة	آلة كاتبة
تجارة القاهرة			×		×	×	×					×	×	
تجارة عين شمس			×				×							
تجارة حلوان				×							×			×
تجارة الاسكندرية	×	×	×		×	×				×	×			
تجارة قناة السويس		×	×			×	×		×					
تجارة طنطا			×			×	×			×				
تجارة المنصورة			×			×	×	×		×				
تجارة المنوفية			×			×	×							

يتضح من الجدول السابق (جدول رقم ١-٢) ان عشر مقرارت من مقررات العينة (٧١٪) لا تقدم الا فى من (١-٣) من كليات العينه البالغ عددها ثمانى كليات الامر الذى يعكس التباين بين الكليات من حيث موقفها من تحديد ما اذا كانت هذه المقررات من المقررات المسانده اللازمة لاعداد المحاسب أم لا، بمعنى آخر هل المعارف والمهارات الخاصة بمقدمه الاعمال، ومدخل العلوم السياسية، والادارة المكتبة، والادارة الاستراتيجية، وادارة المنشآت المالية، والنظم الدبلوماسية والقنصلية، والنظم الضريبة، ونظم المعلومات الادارية، وادارة المبيعات، وتأمينات الحياة والآله الكاتبة معارف ومهارات مسانده لاعداد المحاسب أم لا؟

كما يتضح من الجدول رقم (٢-١) أيضاً ان هناك مقررات على الرغم من أنها تحظى باتفاق كبير بين كليات التجارة بالجامعات المصرية على اعتبارها مقررات مساندة، إلا أنها لا تقدم فى بعض الكليات مثل ادارة الأفراد والتأمين ورياضياته، حيث ترى الكليات التى لا تقدمها ان هذه المواد مواد متخصصة تقدم فقط لمن سيعمل فى هذين المجالين وبالتالى لا تعتبرها مواد مسانده لازمه لاعداد المحاسب.

وقد استنتج الباحث من المناقشات التى دارت مع بعض أعضاء هيئة التدريس اثناء الزيارات التى قام بها لاستطلاع اسباب التباين بين كليات التجاره فى تحديدها للمقررات المسانده فى مناهج طلاب شعبة المحاسبة (١)، ان التباين يرجع الى مدى نجاح الاقسام المختلفة فى اقرار المواد التابعة لها فى الصراع الذى يدور فى هذه الكليات لتحديد المواد المساندة، والذى يرتكز فى الجانب الأكبر منه على محاولة كل قسم تعظيم عدد مقرراته أو على الأقل المساواه بينها وبين مقررات الاقسام الاخرى، وفى هذا الصراع غالبا ما ترجح كفة الأقسام التى يمثل اعضائها مراكز قوى فى هذه الكليات، وغالبا ما تعتمد لجنة القطاع مقترحات الكليات لاسيما اذا كانت تحظى بتأييد وحماس عميد الكلية وكان هذا العميد مؤثرا.

---

(١) قام الكاتب بزيارات لهذا الغرض لكليات التجارة جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان وقناة السويس وطنطا والمنصورة.

ويعزز الاستنتاج السابق فى ان الأساس الذى يعتمد عليه فى تحديد المواد المسانده فى كليات التجاره يعتبر غالبا اساس شخص ان الدراسات التى أجريت على التعليم التجارى الجامعى قد خلت – فى حدود علم الباحث – من أى دراسة ميدانيّة فى هذا الصدد يمكن ان تعتمد عليها كليات التجارة فى تحديد المتطلبات المساندة اللازمة لاعداد المحاسب، (عقدت لجنة الدراسات التجاريه مؤتمرا لتطوير التعليم التجارى الجامعى ولم يتضمن هذا المؤتمر أبحاثا ميدانية تعالج هذه المشكلة، (رجع المرجع رقم ٢).

ويتضح من العرض السابق ان هناك حاجة الى اجراء بحث ميدانى لتحديد المتطلبات المساندة اللازمه لاعداد المحاسب لكى تسترشد بها كليات التجارة فى مصر فى تحديد هذه المتطلبات، ويؤكد هذه الحاجة ايضا ان الابحاث التى أجريت فى الخارج من هذا الصدد أجريت فى مجتمعات تختلف فلسفة التعليم الجامعى المهنى فيها عن نظيرة فى مصر، حيث يتضح ذلك من مراجعة هذه الدراسات.

فقد أجريت دراسات لتحديد متطلبات اعداد العاملين فى مجال الأعمال فى الولايات المتحدة الأمريكية (راجع المراجع أرقام ١٣، ١٧، ٢٢)، وقد خلصت هذه الدراسات الى أن اعداد العاملين فى مجال الأعمال تتطلب الدراسة فى ثلاث مجالات رئيسية هى التعليم العام "general education"، والمحور المهنى التجارى "Professional Core"

والذى يدرسه جميع الطلاب بصرف النظر عن تخصصهم، والمجال التخصصى الذى يدرسه الطلاب حسب التخصص الذى يختارونه، مثل المحاسبة وتخصصات الادارة المختلفة، والجدير بالذكر ان هذه الدراسات توضح ان مجال التعليم العام لا يجب ان يقل فى اعداد العاملين فى مجال الاعمال مهما كان تخصصهم عن حوالى ٥٠٪ من برنامجهم التعليمى الكلى وذلك فى مجال اللغات والرياضيات والعلوم الطبيعية والبيولوجية والتاريخ والعلوم السياسية والعلوم السلوكية، أى ان نصف مكونات برنامج التعليم التجارى الجامعى كتعليم مهنى تعتبر استكمالا لاعداد المواطن الصالح الذى تضطلع به بصفة رئيسية مراحل التعليم قبل الجامعى، وهذه الفلسفة تختلف عن فلسفة التعليم الجامعى المهنى فى مصر والتى تنظر

الى ذلك التعليم على أنه تعليما تخصصيا فى كليته أو على الأقل فى معظمه، وعلى ذلك فإن التعليم العام ودوره فى اعداد المواطن الصالح ينتهى تقريباً بنهاية مراحل التعليم قبل الجامعى.

وإلى جانب الدراسات العامة السابقة التى تحدد متطلبات اعداد الذين سيعلمون فى مجال الأعمال بصفة عامة، فقد أجريت دراسات أخرى تتعلق باعداد المحاسب بصفة خاصة، فقد أجريت دراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية لتحديد المعارف المشتركة "Common body of knowledge" التى يجب ان يكتسبها من سيعملون فى مجال المحاسبة القانونية، وقد حددت تلك المعارف المشتركة فى مجالات المحاسبة والدراسات الانسانية، والعلوم السلوكية والقانون والرياضيات والاحصاء والاحتمالات والمجالات الوظيفية لمنمظة الأعمال، وذلك مع تأكيد الدراسة على ضرورة ان ينال المحاسب نصيبه من التعليم العام كما سبق الاشاره اليه (مرجع رقم ٢٦).

أى أن هذه الدراسة تعتمد على نفس الفلسفة السابقة للاعداد المهنى، كما ان النتائج التى توصلت اليها الدراسة كانت تستهدف فئة واحدة فقط من المحاسبين وهم الذين سيعلمون فى مكاتب المحاسبة القانونية، كما أنها دراسة قديمة نسبيا.

كما أجريت دراسة أخرى استهدفت تحديد المعارف والمهارات المحاسبية التى يجب ان يدرسها الطالب فى تخصصات المحاسبة المختلفة من محاسبة مالية ومحاسبة تكاليف ومراجعة وضرائب ومحاسبة المنشآت العامة والمنشآت التى لا تستهدف الربح (مرجع رقم ١٦) ولم تعط هذه الدراسة أى أهتمام للمجالات المسانده للمحاسبة.

مشكلـــة الدراســـة:

بناء على ما سبق يتضح انه على الرغم من أهمية المتطلبات الدراسية المساندة فى اعداد المحاسب للقيام بمهام وظيفية على الوجه الأكمل، إلا أن مجال المناهج لا يحتوى- فى حدود علم الباحث - على دراسة ميدانية فى هذا الصدد تستطيع ان تسترشد بها كليات التجارة فى مصر فى تحديد هذه المتطلبات، الأمر الذى يبرز الحاجه الملحة الى اجراء هذه الدراسة، وينبثق من هذه المشكلة التساؤل التالى:

ما المتطلبات الدراسية المساندة اللازمه لاعداد المحاسب فى كليات التجارة بالجامعات المصرية؟

ويتفرع من التساؤل السابق التساؤلات التالية:

١- ما محاور المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب فى كليات التجارة؟

٢- ما بنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب مصاغة فى شكل أهداف عامة؟

٣- ما أولويات بنود المتطلبات الدراسية المساندة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية وقيادات العمل المحاسبى بمنظمات الأعمال، وما ترتيب هذه البنود؟

٤- ما نتائج تطبيق بنود المتطلبات الدراسية المساندة على مناهج كليتى التجارة بجامعة قناة السويس كأساس لتطويرها؟

أهـــداف الـــدراســـــة:

استنادا على التساؤلات السابقة فإن أهداف الدراسة تتمثل فيما يلى:

أولاً: تحديد بنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب فى كليات التجـارة المصرية موزعة على محاورها المتكاملة على ان تكون هذه البنود مصاغة فى شكـل الأهداف العامة التى تسعى هذه المتطلبات لتحقيقها مع تحديد أولويات وترتيب هذه البنود.

وسيكون تحديد الأولويات كما يلى:

أولوية رقم (١) أهداف يجب تحقيقها:

يكون تدريس المعارف والمهارات الخاصة لهذه الأهداف كاملا ومتعمقا ويجب ان

يصل كل الدراسين الى درجة التمكن فى تعلمها بالمستوى الذى يتطلبه الأداء الوظيفى.

أولوية رقم (٢) أهداف ينبغى تحقيقها:

ويكون تدريس المعارف والمهارات الخاصة بهذه الأهداف بما يؤدى الى تحقيقها ولكن ليس بالمستوى الذى يتطلبه الاداء الوظيفى حيث يترك امر الوصول الى هذا المستوى للممارسة العملية على رأس العمل.

أولوية رقم (٣) أهداف يحسن تحقيقها:

وتقوم الكليات بتدريس المعارف والمهارات الخاصة بهذه الأهداف اذا سمح الوقت، حيث يترك أمر تحقيقها بالدرجة الأولى للممارسة العملية على رأس العمل.

ثانياً: تقديم المقترحات اللازمه لتطوير بنود المتطلبات المساندة اللازمة لاعداد المحاسب فى جامعة قناة السويس.

فـــــرض الدراســـــة: Study hypothesis

اعتمادا على تساولات الدراسة واهدافها السابقة فإن فرض الدراسة يتحدد فيما يلى:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية وبين قيادات العمل المحاسبى بمنظمات الأعمال وذلك فى تقديرهم لدرجة أهمية كل بند من بنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب عند مستوى ١ ٪.

كما يتحدد الفرض البديل فيما يلى:

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية وبين قيادات العمل المحاسبى بمنظمات الاعمال، وذلك فى تقديرهم لدرجة أهمية كل بند من بنود المتطلبات الدراسية المسانده اللازمه لاعداد المحاسب عند مستوى ١ ٪.

أفتراض الدراسة Study Assumption

تفترض هذه الدراسة ان جوهر رسالة كليات التجارة هو اعداد الخريجين للعمل في منظمات الاعمال المختلفة وان هذا الاعداد يساعد أيضاً الخريج فى العمل فى غير منظمات الأعمال، ويتفق هذا الافتراض مع ما ذهبت اليه دراسة «جوردون وهاول» بالولايات المتحدة الأمريكية (17 :17)

مصطلحات الدراسة:

المتطلبات الدراسية المساندة اللازمه لاعداد المحاسب:

هى المعارف والمهارات غير المحاسبية التى تتكون منها المواد والمقررات الدراسية التى يفترض ان يدرسها الطالب الذى سيتخصص فى المحاسبة فى كليات التجارة لمساعدته فى أداء المهام الوظيفية لمهنة المحاسبة بكل تدرجها الوظيفى على الوجه الاكمل، وقد تم صياغة هذه المتطلبات فى شكل الأهداف العامه التى تسعى هذه المواد أو المقررات لتحقيقها.

مهنـــة المحاسبـــــة:

هى المهنة التى تهتم بتوصيل وتفسير وتقويم البيانات المالية الخاصة بالعمليات الاقتصادية الحالية والمستقبلية التى تقوم بها المنظمات باشكالها المختلفة، والتى تتضمن مهام المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الضريبه والمحاسبة الادارية والمراجعة، وتصميم النظم المعلومات المحاسبية، والمشاركة فى دراسات الجدوى الاقتصادية، وسواء تم القيام بهذه المهام داخل المنظمة ذاتها أو فى مكاتب المحاسبة القانونية.

اسلـــــوب الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة فى سبيل الاجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها على ثلاثه اساليب متكاملة كما يلى:

١- الاسلوب المكتبى وتم فيه اجراء مراجعة ودراسة مكثفة للبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة، اضافه الى مراجعة ودراسة الأدبيات غير البحثية، وذلك بهدف التوصل الى تحديد

محاور المتطلبات الدراسية المسانده وما قد يندرج تحتها من فئات، ثم تحديد أهداف عامة لهذه المتطلبات فى اطار المحاور والفئات التى تم التوصل اليها.

٢- اسلوب فريق المحكمين، وقد استخدم هذه الأسلوب بهدف التأكد من صدق قائمة الأهداف العامة المبدئية التى تم التوصل اليها فى الخطوة السابقة، حيث عرضت هذه القائمة على ثمان من اساتذة المحاسبة فى جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان وقناة السويس وطنطا والمنصورة وكان من بينهم خمس اساتذة يمارسون مهنة المحاسبه فى مكاتب خاصة، وقد طلب من المحكمين ابداء رأيهم فى القائمة من حيث شموليتها لأهداف المتطلبات الدراسية المسانده اللازمة لاعداد المحاسب ووضوح ودقة الصياغة الفنية لهذه الأهداف، وبناء على تعليقاتهم فقد تم ادخال بعض التعديلات الطفيفه على القائمة وصولا الى القائمة النهائية التى استخدمت فى اعداد الاستبيان.

٣- الأسلوب الميدانى:

وقد أعتمد فى جمع البيانات فيه على الاستبيان الذى تم اعداده استنادا الى قائمة الأهداف المحكمة سالفة الذكر، وقد روعى فى اعداد الاستبيان ما يلى:

أ- ان تكون معظم اسئلة الاستبيان محددة الاجابات بحيث يسهل على أفراد العينة تسجيل استجاباتهم، اضافة الى تسهيل مهمة الباحث فى الترميز والمعالجة الآليه للبيانات، وفى الواقع فقد كانت كل أسئلة الاستبيان محددة الاجابات ماعدا الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية والوظيفية للمستجيب وذلك للتأكد من أنتماء المستجيب الى عينة الدراسة، بالاضافة الى تبويت الاستبانات حسب الفئات المستجيبة، ولقد تضمن الاستبيان سؤالا مفتوحا لاعطاء الفرصة للمستجيب لكتابة أى أهداف أخرى يرى اضافتها للمتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب.

ب- لقد تم اختيار معيار أهمية الهدف كأساس للحصول على استجابات أفراد العينه وتحديد أولويات بنود المتطلبات الدراسية المسانده اللازمه لاعداد المحاسب، وقد استخدم لذلك مقياس رقمى من «ست» نقاط يتدرج من «صفر» إلى «خمسة» وذلك لتحقيق قدر كبير

من التباين بين الاستجابات، ولقد روعى ان يكون المقياس زوجيا "even" للتغلب على الميل التقليدى للمستجيبين الى التوسط في إستجاباتهم وذلك باختيار نقطة منتصف المقاييس فى المقايس الفردية "odd"، الأمر الذى يشوه نتائج الدراسة .

و- لقد روعى تسمية بداية ونهاية المقياس فقط، حيث يعنى «صفر» أن البند غير مهم، و«خمسة» ان البند بالغ الأهمية، ويعنى ذلك أن المقياس يبدو مقياسا ذات أبعاد متساوية.

- "equal appearing interval scale" ومن ثم يمكن معالجة نتائجة باستخدام الاحصاءات المعلمية "Parametric statistics"

وللتأكد من ثبات الاستبيان قبل تطبيقه على جميع أفراد العينة فقد تم توزيعه على (١٠) أفراد من عينه الدراسة مرتين يفصل بينهما ثلاثة أسابيع، وقد تم استخراج معامل ارتباط «بيرسون» لبنود الاستبيان وقد تراوح بين ٩٣ر، -ر١، وهذا يدل على تمتع بنود الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

عينـــــة الدراســـة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة من المجموعات التاليه التى تمثل مجتمعات البحث:

١- أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية، وقد تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد هذه المجموعة تقريباً حيث بلغ ت عدد الاستبيانات التى تم توزيعها (٢٠٠) استبيانا، وقد بلغ عدد الاستبيان التى تم ملئها واعادتها بعد محاولات عديده للاتصال بأفراد المجتمع (٥١) استبيانا، وقد اعتبر هذا العدد عينه عشوائية كافية لهذه الفئه، حيث اعطيت فرصا متساوية لأفرادها للاستجابة، وكان المستجيبون يمثلون أقسام المحاسبة بتجارة القاهرة وعين شمس وحلوان والاسكندرية وقناة السويس وطنطا والمنصورة.

٢- أما الفئة الثانية فتتكون من قيادات العمل المحاسبى (مراقب مالى، ورئيس أو وكيل حسابات أو ما فى مستواهم) فى منظمات الأعمال على اختلاف نشاطها، وقد تم توزيع

(٣٠٠) استبيان على منظمات بالقاهرة والعاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد، وبعد محاولات عديده للمتابعة تم الحصول على (٦٧) استبيانا، منها (٣٩) استبيانا (٥٨٪) لعاملين بمنظمات انتاجية أما البقية (٤٢٪) فيعملون فى مجال الخدمات والمجال التجارى، وقد اعتبر هذا العدد عينة عشوائية كافية لهذه الفئة.

معـــالجـــة البيـــــانـــــات:

تمت معالجة البيانات الميدانية التى جمعت من أفراد العينة بواسطه الحاسب الآلى الشخصى، وذلك بعد أن تم مراجعة الاستبيانات المعبأة للتأكد من صلاحيتها قبل ادخالها للحاسب، ولقد استخدم البرنامج الجاهز "Excel 5" فى معالجة البيانات، حيث استخرجت مقاييس النزعه المركزية والتشتت (الوسط الحسابى والانحراف المعيارى) بالنسبة لاستجابات أفراد كل مجموعة لدرجة أهمية كل بند من بنود المتطلبات الدراسية المساندة، كما تم اجراء تحليل تباين واستخراج قيمة (ت) للوسطين الحسابين اللذان يمثلان تقدير افراد كل مجموعة لدرجة أهميه كل بند، وفى حالة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما فقد تم أخذ متوسط المتوسطين

$$\frac{\text{(متوسط استجابات اعضاء هيئة التدريس + متوسط استجابات قيادات العمل المحاسبى)}}{٢}$$

بالنسبة لكل بند من هذه البنود كأساس لحساب أولويته، ويرجع السبب فى الاعتماد على متوسط المتوسطين وليس المتوسط العام الى الرغبة فى استبعاد أثر التحيز لتقديرات درجة الأهمية للمجموعة التى تضم عددا أكبر من الأفراد، أما فى حالة وجود فروق ذات دلالة احصائية فيتم تقييم كل حالة حسب ظروفها.

والى جانب الأولويات فقد تم تحديد رتبة كل بند من بنود المتطلبات المساندة وذلك لاعطاء مؤشر اضافى يساعد كليات التجارة على اتخاذ القرارات الخاصة بالمواد المساندة، علما بأنه تم تحديد رتبة كل بند اعتمادا على المتوسط الذى استخدم فى تحديد أولويته .

والجدير بالذكر انه قد تم تحديد أولويات البنود اعتمادا على متوسط تقدير درجة الأهمية حسب الفئات الموضحة بالجدول التالى: (جدول رقم ١ – ٣)، ونذكر القارىء بأن بنود المتطلبات المساندة مصاغة فى شكل أهداف عامة.

(جدول رقم (١-٣) يبين كيفية تحديدا أولوية بنود المتطلبات المساندة

فئات متوسط تقديرات درجة الأهمية	درجة الأولوية	دلالات الأولوية
٤ – ٥	(١)	أهداف يجب تحقيقها
٣ – ٤	(٢)	أهداف ينبغى تحقيقها
٢ – ٣	(٣)	أهداف يحسن تحقيقها
٠ – ٢	(٤)	لا تضمن للمتطلبات المساندة

الفصل الثاني

«الاطار النظرى للبحث»

مفهوم المتطلبات الدراسية المباشرة والمساندة:

يتطلب الاعداد المهنى للمحاسب شأنه فى ذلك شأن أى مهنى آخر الى نوعين رئيسين من المعارف والمهارات ، معارف ومهارات مباشرة وهى تلك التى ترتبط ارتباطا مباشراً بأداء مهامه الوظيفية، وينتمى الى هذا النوع مجموعة المعارف والمهارات التى تتكون منها مواد المحاسبة المختلفة، أما النوع الثانى فهو المعارف والمهارات المساندة التى يحتاجها المحاسب لمساعدته فى أداء المهارات المباشرة على الوجه الأكمل، فالمحاسب فى سبيل قيامه بتوصيل وتفسير وتقويم البيانات الماليه الخاصه بالعمليات الاقتصادية التى تقوم به المنظمات باشكالها المختلفة يحتاج الى جانب المعارف والمهارات المحاسبية الى معارف ومهارات غير محاسبية وذلك لترشيد عملية توصيل وتفسير وتقويم البيانات السابق الاشارة اليها بما يخدم احتياجات المستفيدين من المعلومات المحاسبية سواء داخل المنظمة أو خارجها.

والجدير بالذكر ان المعارف والمهارات التى تمثل المتطلبات الدراسية المسانده اللازمة لاعداد المحاسب قد تم النظر اليها فى ضوء المهام الوظيفية لمهنة المحاسبة بكل تدرجها الوظيفى وليس فقط مهام المستوى الوظيفى الأول "First level job"، وهى الفلسفة التى يجب ان يعتمد عليها فى اعداد مناهج التعليم الجامعى المهنى ومنه بالطبع التعليم التجارى الجامعى، وقد أوضح «وطسن» ذلك بقوله:

A touch of specialization for first level job competence may be in order, but for more of what they have to offer must be measured in terms of the training they give which adds up to latter competence as the products of such business education move on to higher levels in buiness" (23:29)

كما ايد هذا الاتجاه دراسة «جوردون وهاول» وذلك كما يلى:

"At best, training for the first job should enter only as an incidental by product of training for entire career. Otherwise, purely vocational rather than professioal education is being offered" (17:40)

كما أضاف «كالكنز» تأييدا آخر بقوله:

"The issue is between training for a job and training for a career. On this issue I shouid be emphatic. any student with intelligence enough to benefit from college education should be prepared for a career." (10:48)

كما أن المسح الذى قام به الباحث لمناهج المحاسبة بكليات التجارة يشير الى أن هذه المناهج تعد الخريجين للقيام بمهام مهنة المحاسبة بكل مستوياتها بما فى ذلك المستوى الوظيفى الأول، على سبيل المثال، لا يقتصر الأمر فى مناهج المحاسبة على عملية توصيل البيانات المحاسبية الخاصة بالعمليات الاقتصادية الحالية التى تقوم بها المنظمة، وهى العملية التى تمثل المهمة الرئيسية للخريجين الجدد، بل يتم تقديم عمليات التفسير والتقويم المحاسبى والتى غالبا ما توكل للمستويات الوظيفية الأعلى فى المهنة.

وبناء على الفلسفة السابقة للاعداد المهنى للمحاسب فقد تم اجراء دراسة للأدبيات المتخصصة وذلك للتوصل الى محاور المتطلبات الدراسية المسانده اللازمة لاعداده وما قد يندرج تحتها من فئات، ثم تحديد بنود هذه المتطلبات فى شكل اهداف عامة مبوبة الى المحاور والفئات السابقة التوصل (المراجع التى تم دراستها هى من ٢-٢٨، ماعدا ٦، ٩).

وقد اتضح من دراسة هذه الأدبيات المتخصصة بالاضافة الى رؤية الباحث من خلال عملية التدريس فى كليات التجارة بمصر والخارج أنه يمكن تقسيم محاورا المتطلبات المساندة الى أربعة محاور رئيسية هى:

المحور الخاص بتهيئة الطالب للدراسة فى مجال الأعمال، والمحور الخاص بالبيئه

الخارجيـــة التى تـــؤثر على عمل منظمة الأعمال، والمحـــور الخـــاص بالبيـــئة الداخلية لمنظمـــة الأعمـــال، والمحور الخاصـــة بالخبرة التتويجية التكـــاملية – Copstone- Integrated experience، ونلقى الضوء فيما يلى على بنود هذه المحاور:

المحور الأول: تهيئة الطالب للدراسة فى مجال الأعمال:

ويركز هذا المحور على ان يفهم الطالب بشكل مبسط الوظائف التى تقوم بها منظمة الأعمال والعلاقه التكاملية بين هذه الوظائف كأساس لتحقيق أهداف المنظمة فى إطار تفاعلها مع البيئة التى تعمل بها، وذلك كمنطلق لتسهيل دراسته لهذه الوظائف بالتفصيل، أى ان هذا المحور ينادى بوجود مقرر كمقدمة فى مجال الأعمالIntroduction to" "Busieness يدرس فيه الطالب اجمالا وبشكل مبسط الوظائف التى تقوم بها منظمة الأعمال وذلك قبل ان يقوم بدراسه هذه الوظائف بالتفصيل فى المقررات اللاحقة، ويساعد هذا المحور فى زيادة كفاءة وفاعلية عملية التعلم للأسباب التاليه:

١- تساعد دراسة هذا المحور المتعلم فى تكوين الخريطة الذهنيه التى سيسخدمها فى الاستقبال المنظم للمعارف والمهارات التى ستقدم له عند الدراسة التفصيلية للوظائف التى تقوم بها منظمة الأعمال، وبالتالى فأنه يسهل عملية التعلم لهذه الوظائف، ويتمشى ذلك مع ما قدمه بروز فى نظريته عن معالجة العقل البشرى للمعلومات، والتى أوضح فيها أن العقل البشرى يقوم بعملية تمثل المعلومات وذلك بتوبها فى فئات، وبتبويب العقل للمعلومات الجديدة فانه يستطيع ان تتعامل فيها بنفس الأسلوب تقريبا الذى تعامل به مع المعلومات ذات الفئات المتشابهة واذا لم يفعل العقل البشرى ذلك فانه يستحيل عليه ان يتعامل مع الكميات الضخمة من المعلومات التى تجابه الفرد باستمرار (مرجع رقم ٩).

٢- ان هذا المحور بتركيزه على تقديم العلاقات بين وظائف منظمة الأعمال كأساس لتحقيق أهداف المنظمة وفى اطار تفاعلها مع بيئتها يجعل تعلم الطالب لهذه الوظائف فيما يعد بالتفصيل ذات معنى "Meaningful learning" وبالتالى تزداد دافعيته لتعلمها

والاحتفاظ بهذا التعلم، وذلك بالمقارنة بتقديم هذه الوظائف بالتفصيل بشكل مبعثر فى حالة غياب هذا المحور.

والجدير بالذكر ان المزايا السابقة تتفق مع ما ذهب إليه أوزابيل بالنسبة للمنظِّمات المسبقة "advance organizers" والتعلم ذات المعنى (174 -6:83).

المحور الثانى: البيئة الخارجية التى تؤثر على عمل منظمة الأعمال:

تعتبر منظمة الأعمال نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به سواء كانت هذه البيئة بيئة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو قانونية أو دولية وان ما يقوم به المحاسب من عملية توصيل وتفسير وتقويم للبيانات المالية للعمليات الاقتصادية التى تقوم بها منظمة الأعمال يتطلب قدراً مناسبا من الفهم لهذه البيئات حتى يستطيع ان يعكس الأثر الذى يتركه تفاعل هذه البيئات على عملياتها الحاليه والمستقبلية، وذلك فيما يعده من تقارير تساعد فى صنع قرارات تحقق تعظيم التفاعل الايجابى لهذه المنظمة مع بيئتها بما يؤدى الى نموها واستمراريتها.

وان يكن فهم البيئة الاقتصادية والبيئة القانونية من الأمور التى عنيت بها المناهج الحالية فى كليات التجارة فى مصر فى اعدادها للمحاسب، إلا أن البيئات السياسية والاجتماعية والدولية غالبا ما يتم تجاهلها على الرغم من أهميتها، فلكى يقوم المحاسب بعمله على الوجه الأكمل عليه ان يفهم النظام السياسى المصرى من حيث طبيعته ووحداته التنظيمية وآليات وعوامل صنع القرار فى مستوياته التنظيمية المختلفة، وان يعكس هذا الفهم فيما يعده من تقارير وما يقدمه للادارة من مقترحات، كما ان المحاسب سيستفيد أيضاً من هذا الفهم مؤخراً عند تقلده المناصب القيادية فى المنظمة الأمر الذى يساعده فى تحقيق الانسجام والتفاعل الايجابى بين المنظمة وبيئتها السياسية، حيث لا يمكن لأى منظمة النجاح والاستمرارية اذا تناقضت مع بيئتها السياسية، كما أن فهم البيئه السياسيه يعتبر أمراً اساسيا لفهم البيئة الاقتصادية للمنظمة.

وقد أكد «أسخ» على أهمية فهم المحاسب للبيئة الخارجية لمنظمة الأعمال بما فى

ذلك البيئه السياسية فى ترشيد ما يعده من تقارير للادارة، وذلك عندما أوضح ما يلى استنادا على آراء بعض قيادات المجال المحاسبى.

"If we, as a profession, do not recognise that it is not only figures with L in front of them that are important to management if we restrict ourslves to just one part of the data-we have no future." (5:117)

ثم استطرد

"Those incharge of the financial health of British business life need to be able to perceive the whole picure-not only financial but also political, technological and social - for their important input to be valid at all." (5:117)

كما يحتاج محاسب المستقبل لفهم النظام الاجتماعى المصرى وما يتضمنه من ثقافة وأتجاهات وقيم ومتعقدات وعادات وتقاليد ومشكلات وأثرها فى صنع القرارات فى منظمة الأعمال، وقد باتت المسئولية الاجتماعية جزءا من اهتمامات منظمة الأعمال، وذلك كأحد مظاهر التفاعل الايجابى للمنظمة مع بيئتها الاجتماعية (راجع مرجع رقم ٤)، كما أصبحت الترجمة المالية لمدى قيام المنظمة بهذه المسئولية الاجتماعية جزءا من اهتمامات المحاسب، ولقد أكد «علام» على ذلك فيما اقترحه من نموذج لمراجعة الأداء الاجتماعى للمنظمة فى دول العالم النامى والذى يتضمن: (٣: ٢٩- ٣٠).

التقرير عن مدى نجاح المنظمة فى:

- زياده ولاء العاملين لها.
- اشباع احتياجات وتوقعات العملاء.
- خلق صورة إيجابية عنها لدى أفراد المجتمع.
- تحقيق معدل عائد مناسب للملاك على استثماراتهم.

ولاستكمال فهم المحاسب للبيئة الخارجية لمنظمة الأعمال، فإنه يحتاج الى فهم بيئه الأعمال الدولية بما فيها من عوامل ومتغيراتٍ وتجمعات ومنظمات ومن مخاطر وفرص تؤثر على انفتاح منظمه الأعمال على السوق العالمية، وأن يعكس ذلك على ما يقوم به من عمليات قياس وتفسير وتقويم، وفيما يقدمه لصانع القرار من مقترحات لرفع كفاية وفاعلية المنظمة، لاسيما مع الاتجاه المعاصر الى العالميه "globalzation" فى مجال الأعمال والذى شجعت عليه اتفاقية الجات فيما تتطلبة من رفع الحواجز الجمركية والجدير بالذكر ان هذا الاتجاه الى العالميه قد ولد اتجاها لتدريس مقرر فى المحاسبة الدولية، وبتكامل مع هذا الاتجاه الحاجة الى فهم الاطار العالمى أو البيئة العالمية التى تتفاعل معها منظمة الأعمال، وذلك حتى يكون ما يقوم به محاسب المستقبل من اجراءات وما يقدمه من معلومات مفيد لصانع القرار فى المنظمة.

وقد أيد «دانوس» و«فيزل» وجود اتجاه الى العالميه وان هذا الاتجاه يتزايد بشكل متسارع وانه حقيقه يجب اخذها فى الحسبان فى جميع جوانب الادارة وذلك بقوله:

"We believe that the process of globalization will continue at an accelerating pace and that major businesses will be pushed toward the global end of the continuum. Therefore, globalization is not just a buzz word, but a fact of doing business that must be considered in all aspects of management." (14:77).

ثم استطرد موضحاً ضرورة أخذ المحاسبين لعوامل العالمية فيما يوفرونه من معلومات لاغراض التخطيط والتمويل والتشغيل والرقابة على منظمات الاعمال، الأمر الذى يتطلب منهم فهما لهذه العوامل، حيث قال:

"Internal accounting provides information needed for planning, financing, operating and controlling businesses. The internal accountant must understand the key factors in business success in order to fashion system that provide relevant input to decisions. To the

extent that globlal factors impact a busines, internal accountants must be completely versed in them." (14:78).

واضاف «دانوس، وميزل» موضحين بعض الأمثلة على عـوامل العالميـة التى تـؤثر فى اتخاذ القرارات فى المنظمات التى تنفتح على العالم الخارجى والتى تؤخـذ فى الحسبان عـند اعداد المحاسب، وهى الانظمـــة المتباينه للضرائب، وأسعار نقـل المنتـج بين واحدات المنظـمة "Transfer Pricing" وامكانيـــة تكوين المشروعات المشتركة، وانظمة التمويل المختلـفة (14:79).

المحور الثالث: البيئة الداخلية لمنظمة الأعمال:

وتتكون البيئة الداخلية لمنظمة الأعمال من البيئة الانسانية، والبيئه التنظيمية، والوظائف الإساسية لمنظمة الأعمال، وأدوات التحليل والمعالجة والاتصال باشكالها المختلفة.

البيئـــة الانسانيـــة:

إن بيئة العمل فى منظمة الأعمال تعتبر بيئه انسانية بالدرجة الأولى، وهى كذلك تعتبر مسرحا لتفاعل السلوك الانسانى، ولكى يكون هذا التفاعل ايجابيا ومحققا لأهداف المنظمة فإن محاسب المستقبل يحتاج الى فهم العوامل التى تؤثر على السلوك الفردى والجماعى داخل منظمة الأعمال كأساس لخلق بيئة عمل صحية تساعد على تنظيم انتاجية الفرد والجماعة وتحقيق الرضا الوظيفى، فهو يحتاج لهذا الفهم لتسهيل تعامله أثناء أدائه لعمله مع الزملاء والرؤساء، والمرؤوسين عندما يتولى الوظائف القيادية، كما يحتاج لهذا الفهم عندما يعمل كعضو أو رئيس فى فرق عمل وذلك لتطويع ديناميات الجماعة لتحقيق أهدافها، والى جانب ذلك فإن فهم بيئة العمل الانسانية فى المنظمة يساعد محاسب المستقبل على إعداد تقارير مراجعة الأداء والمراجعة الادارية فى المنظمة مع اعطاء التفسير والتقويم المناسب لها فى اطار الأبعاد الانسانية للاداء.

البيئـــة التنظيميـــة:

أضافة الى البيئه الانسانية فإن محاسب المستقبل يحتاج الى فهم البيئة التنظيمية لمنظمة الأعمال، حيث يحتاج عمل المحاسب فيما يعده من تقارير لا سيما تقارير محاسبة المسئولية

فهما للأطر والعلاقات التنظيمية المختلفة داخل المنظمة كما يحتاج المحاسب الى فهم الجوانب المختلفة للعملية الادارية وذلك للمساهمة فى اعداد القوائم والتقارير المالية التى تخدم هذه الجوانب لا سيما فى مجال التخطيط والرقابة، واذا كانت المحاسبة تعتبر اداه لمساعده الادارة فى اتخاذ القرارات، فإن توفير المعلومات المناسبة لصانع القرار تطلب فهما من جانب محاسب المستقبل لكيفيه صنع القرار الادارى، وما يتطلبه فى مراحلة المختلفة من بيانات ومعلومات يجب ان يساهم المحاسب فى توفيرها، كما ان فهم محاسب المستقبل للجوانب سالفة الذكر للبيئة التنظيمية بساعده على آداء مهامه عند تقلده للوظائف القيادية فى مستقبلة المهنى.

الوظائف الأساسية لمنظمة الأعمال:

وإلى جانب البيئه الانشانية والتنظيمية فان محاسب المستقبل يحتاج الى فهم لوظائفه الأساسية لمنظمة الاعمال، ان ما يقوم به المحاسب من عمليات قياس وتوصيل وتفسير وتقويم ينصب بالدرجة الأولى على ما تقوم به المنظمة من أنشطة فى مجالاتها الوظيفية الاساسية من ادارة مواد وانتاج وتسويق، وعلى ذلك فهو يحتاج الى فهم هذه الوظائف وتلك الأنشطة لكى يكون ما يقوم به من عمليات محاسبية ذات معنى بالنسبة له وبالتالى تزداد كفاءته وفاعليته فى أدائها، كما يعتبر من صميم عمل المحاسب قياسا وتوصيلا وتفسير و تقويما تحديد مدى نجاح المنظمة فى تحقيق التوازن بين الموارد والاستخدامات الماليه بما يؤدى الى تعظيم الربحية والحفاظ على قدر مناسب من السيولة، ولكى يقوم محاسب المستقبل بذلك على الوجه الأكمل فانه يحتاج الى فهم وظيفة الادارة المالية للمنظمة وما تنطوى عليه من أنشطة وعمليات.

الأدوات:

إضافة الى المتطلبات المساندة السابقة فإن محاسب المستقبل نجاح الى فهم كيفية استخدام مجموعة من الأدوات بالمعنى الواسع للكلمة وهذه الأدوات يمكن تبويتها لاى أدوات يغلب عليها لصفه الكيمه، وأدوات معالجة البيانات وتوفير المعلومات وأدوات الاتصال الشخصى.

الأدوات التى يغلب عليها الصفة الكمية:

فبالنسبة للمجموعة الأولى من الأدوات فإن محاسب المستقبل يشارك عن طريق ما يعده من تقارير فى تحديد حجم المنتجات وأسعارها بما يؤدى الى تحقيق توازن المنظمة فى الأنواع المختلفة من الأسواق وذلك عن طريق استخدام أدوات التحليل الاقتصادى الجزئى "microeconomics" .

كما يقوم محاسب المستقبل بالترجمة المالية لعمليات الاقتراض والاستثمار والتعبير عنها محاسبيا، ومن ثم فهو يحتاج الى دراسة الاساليب الرياضية الخاصة بالاقتراض والاستثمار.

اضافة الى ما سبق فإن المحاسب يقوم باعداد الموازنات التخطيطية وتقديم التقارير للادارة لمساعدتها فى رفع القدرة الكسبية للمنظمة ومن ثم فهو يحتاج الى فهم كيفية استخدام النماذج الكمية فى التنبؤ وتعظيم الربحية وتدنيه التكاليف بالنسبة لمنظمات الأعمال بصفة عامة.

وبما ان المحاسبة هى عملية اتصال بالدرجة الأولى، فإن المحاسب يحتاج الى أدوات لمساعدته فى تحقيق ذلك، ومن هذه الادوات الأساليب الاحصائية، حيث يحتاج المحاسب الى فهم كيفية استخدام هذه الأساليب فى تبويب البيانات وعرضها وتفسيرها.

ولا يقتصر استخدام المحاسب للاساليب الاحصائية على ذلك فقط بل يمتد إلى استخدامها فى عمليات التنبؤ وتحديد العينات واختبار المعنوية وذلك تدعيما لما تقوم به الادارة من وظائف تخطيط ورقابة واتخاذ قرارات.

أدوات معالجة البيانات وتوفير المعلومات:

أما المجموعة الثانية من الأدوات فتتمثل فى أدوات معالجة البيانات وتوفير المعلومات، وإذا كان محاسب المستقبل يدرس فى هذا الصدد نظم المعلومات المحاسبية كمقرر متخصص، فإن هذا المقرر سيفقد الكثير من معناه وفاعليته فى اعداد المحاسب اذا لم يتم ربطه بنظم المعلومات الادارية "management information systems" ككل، وعلى ذلك فإن

محاسب المستقبل يحتاج الى ان يفهم الاطار المتكامل لنظم المعلومات الادارية ودورها فى توفير المعلومات المناسبة فى الوقت المناسب لصانع القرار، ودور نظم المعلومات المحاسبية فى هذا الاطار.

ولما كان الحاسب الآلى يعتبر أحد الركائز الاساسية لتكنولوجيا ونظم المعلومات لا سيما وان العصر الذى نعيشه هو عصر تكنولوجيا المعلومات، فإنه يتكامل مع ما سبق حاجة المحاسب الى فهم كيفية استخدام الحاسب الآلى كأحد أدوات نظم المعلومات فى منظمة الأعمال بما يتضمنه ذلك من فهم للغات البرمجة المستخدمة فى مجال الأعمال والبرامج الجاهزة "ready made Computer Packages" ذات العلاقة بعمل المحاسب.

واذا كان البعض يرى قصر تدريس الحاسب الآلى على استخدام البرامج الجاهزة وعدم تدريس لغات البرمجة من منطلق ان اعداد البرامج يتم فى منظمة الاعمال عن طريق المتخصصين فى الحاسب الآلى، إلا أن دراسة محاسب المستقبل للغات البرمجة يفيد فى خلق لغة مشتركة بين مبرمج التطبيقات "application programmer" وبين المحاسب، الأمر الذى يساعد فى اعداد البرامج الخاصة بالتطبيقات المحاسبية، كما تفيد هذه الدراسة المحاسب فى اعداد برامج مبسطة والتى تلزم لحل المشكلات التى قد تظهر له ولا يتضمنها نظام التطبيقات الآلى المتوفر فى المنظمة وذلك لحين تعديله.

أدوات الاتصال الشخصى:

أما المجموعة الثالثة من الأدوات بالمفهوم الواسع للكلمة فهى الأدوات الخاصة بالاتصال الشفوى والكتابى بين الأفراد باستخدام اللغة العربية ولغة أجنبية، ولقد أكد «وطسن» فى دراسته التحليلية لمنهج التعليم التجارى الجامعى على ثلاث كفاءات اساسيه يجب توفرها للنجاح فى أى مهنه فى مجال الأعمال، وكان فى مقدمة هذه الكفاءات كفاءة الاتصال وذلك بالاضافة الى كفاءة تحليل المشكلات والعلاقات الانسانية وقد أوضح «وطسن» ذلك بقوله:

"A review by observation of many different kinds of people in many jobs,... bring up suggested list of three types of business competence

which seem to be a must in any relatively successful business career... These three general qualities of business competence are the ability to communicate the ability to analyze problems and ability in human relations. (28:13)

وبالنسبة للمحاسب بصفة خاصة فقد جاء ترتيب ماده الاتصال الكتابى والشفوى الأول فى ترتيب المواد الذى تمخضت عنها الدراسة التى قام بها مجمع المحاسبين القانونين بأمريكا حيث أوضحت الدراسة ما يلى:

"By far the most outstanding result of the ranking procedue is the overwhelming importance given to written and oral English. Not only was it in first place in the composite ranking of all groups of respondents, but 50 percent of the respondents in each group ranked it no lower than 7th. No other subject ranked with this degree of concrrence" (26:179)

وتأكيد الدراسات السابقة على حاجة العاملين فى مجال الأعمال بصفة عامة والمحاسبين بصفة خاصة الى مهارات الاتصال يعتبر أمر منطقى حيث يجد المتأمل لما يدور فى منظمة الأعمال ان الاتصال الكتابى والشفوى يمثل المحور الرئيسى لحركة العمل بها، كما تزداد أهميته بالنسبة للمحاسبين بالنظر الى ان المحاسبة تعتبر عملية اتصال بالدرجة الأولى.

وبالنسبة لمحاسب المستقبل فى مصر فانه لا يحتاج فقط الى مهارات الاتصال باللغة العربية، ولكنه يحتاج ايضا الى مهارات الاتصال بلغة أجنبية ويؤكد ذلك الاتجاه الى العالمية كما سبق ان ذكرنا.

المحور الرابع: خبرة تتويجية تكاملية:

"Copstone- integrated experience"

والمحور الرابع والأخير للمتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب يتمثل فى خبرة تتويجية تكاملية، فبعد ان تم تهيئته للدراسة فى مجال الاعمال باستخدام مفهوم

المنظمات المسبقه "advance organizers" ،ثم قيامه بدراسه البيئة الخارجية، والبيئة الداخلية لمنظمة الأعمال بما تنطوى عليه من بيئة انسانية وتنظيمية ووظائف أساسية وأدوات بدرجة مناسبة من التفصيل مع مصاحبه ذلك بدراسته للمواد التخصصية فى المحاسبة، فإنه يحتاج الى أن يفهم كيفية استخدام ما تعلمه فى جميع هذه المجالات بشكل متكامل فى صياغة الاستراتيجيات والسياسات الادارية وتوظيفها فى حل مشكلات شمولية فى منظمة الاعمال، وذلك لتقدير الرؤية المتكاملة للادارة لهذه المشكلات، الأمر الذى ينعكس على ما يقوم به المحاسب من قياس وتوصيل وتفسير وتقويم، وما يعده من تقارير لمساعدة الادارة فى حل هذه المشكلات وفى صنع القرارات المناسبة.

وقد أكدت دراسة «جوردون وهاول» على أهمية هذا المتطلب المهنى المساعد لجميع العاملين فى مجال الأعمال بصرف النظر عن تخصصهم لما يحققه من تكامل فى خبرتهم تجعلهم أكثر قربا من التعامل مع المشكلات المعقده التى تواجهها منظمة الأعمال، وحيث أوضحت هذه الدراسة ما يلى:

"The capstone of the core curriculum should be a course in 'business policy' which will give students an opportunity to pull together what they have learned in the separate business fields nad utilize this knowlege in the analysis of complex busiess problems." (17:206)

ثم استطردت هذه الدراسة موضحة المزايا التى تقدمها هذه الخبرة التويجبة التكاملية فى شكل مقرر فى السياسات الادارية، والذى يقدم مالا يستطيع المقررات المنفصلة فى وظائف منظمة الاعمال تقديمه والتى kورد بعضها فيما يلى:

"The business policy course can offer the student something he will find no where else in the curriculum: consideration of busiess problems which are not prejudged as being marketig problems, finance problems, etc., emphasis on the development of skill in ident fying, analyzing, and solving problems in situations which is as close as the classroom can ever be to the real business world." (17:207)

كما أكدت على هذه الخبرة التتويجية التكاملية ايضا دراسة «بيرسون»، ولكن مع تخصيص ٦ ساعات معتمدة لها بالمقارنة بثلاث ساعات فى دراسة جورودن وهاول (22:218).

وفى نهاية هذا الفصل يجدر بنا ان نوضح ان التركيز فيه كان على شرح الأساس الفلسفى والفكرى لبنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب والتى تم التوصل اليها من دراسة الأدبيات المتخصصة ، وقد تمثلت هذه البنود فى إحدى وعشرين بندا موزعة على أربعة محاور كما سبق ذكره، وهى المحور الخاص بتهيئة الطالب للدراسة فى مجال الأعمال، والمحور الخاص بالبيئة الخارجية التى تؤثر على عمل منظمة الأعمال والتى تتكون من بيئة اقتصادية وبيئة اجتماعية وبيئة سياسية وبيئة قانونية وبيئة عالمية، والمحور الخاص بالبيئة الداخلية لمنظمة الأعمال والتى تتكون من البيئة الانسانية، والبيئة التنظيمية والوظائف الأساسية لمنظمة الأعمال، والأدوات التى تستخدم فى أداء منظمة الأعمال لوظائفها، أما المحور الرابع والاخير فيختص بالخبرة التتويجية التكاملية، مع التأكيد على ان بنود المتطلبات المساندة قد تم صياغتها فى شكل الأهداف العامة التى تسعى هذه المحاور وما تتضمنه من فئات لتحقيقها، وقد استخدمت قائمة هذه البنود بعد تدقيقها بواسطة المحكمين لاعداد الاستبيان الذى استخدم فى استطلاع رأى المعنين باعداد المحاسب – وهم اساتذه المحاسبة بكليات التجارة، وقيادات العمل المحاسبى فى منظمات الأعمال من مديرين ماليين ورؤساء حسابات وما فى مستواهم – فى أهمية هذه البنود فى مساعدة المحاسب فى أداء مهامه الوظيفيه على الوجه الأكمل وذلك كأساس لتحديد أولويات هذه البنود ورتبها كمتطلبات مسانده، ويعرض الفصل التالى لنتائج هذه الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يعرض الجدول التالى (جدول ٣-١) نتائج الدراسة الميدانية للمتطلبات الدراسية المساندة للازمة لاعداد المحاسب فى كليات التجارة وما يعادلها، ويوضح هذا الجدول أهداف هذه المتطلبات وهى تقع فى إحدى وعشرين هدفا موزعة على أربعة محاور وفئات داخلية لهذه المحاور كما سبق ان ذكرنا.

كما يوضح الجدول الوسط الحسابى لتقدير كل مجموعة من المجموعتين اللتين تم استطلاع رأيهما - مجموعة اعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات التجارة، ومجموعة قيادات العمل المحاسبى بمنظمات الأعمال لدرجه أهمية كل هدف من الأهداف السابق الاشاره اليها كمتطلب مساند، ويوضح الجدول ايضا أولوية كل هدف استنادا الى المتوسطات ونتائج تحليل التباين، حيث تعنى الأولوية رقم (١) ان الهدف يجب تحقيقه، الأولية رقم (٢) ان الهدف ينبغى تحقيقه، والأولويه رقم (٣) ان الهدف يحسن تحقيقه، وذلك وكما سبق ذكره، والى جانب الأولوية فقد تم ترتيب الأهداف ترتيبا تنازليا اعتمادا على المتوسطات، ويعتبر الترتيب مؤشرا اضافيا - الى جانب المؤشر الرئيسى وهو درجة الأولوية يمكن الاستفادة به فى القرارات الخاصة بتدريس المتطلبات المساعدة.

وفيما يلى عرضا لهذا الجدول:

المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب

الأهداف المقترحة للمتطلبات الدراسية المساندة	الوسط الحسابي لتقدير درجة الأهمية: أعضاء هيئة التدريس المحاسبة	الوسط الحسابي لتقدير درجة الأهمية: قيادات العمل المحاسبي	الوسط الحسابي لتقدير درجة الأهمية: متوسط المتوسطين	تحليل التباين: ت المحسوبة	أولوية الهدف	ترتيب الهدف
١- تهيئة الطالب للدراسة فى مجال الأعمال:						
١/١ - ان يفهم بشكل مبسط الوظائف التى تقوم بها منظمة الأعمال والعلاقات التكاملية بين هذه الوظائف كأساس لتحقيق أهداف المنظمة فى اطار تفاعلها مع البيئة التى تعمل بها كمنطلق لتسهيل دراسته لهذه الوظائف.	٤ر٣٩	٣ر٩٤	٤ر١٧	٢و٢	١	٦
٢- البيئة الخارجية التى تؤثر على عمل منظمة الأعمال:						
١/٢ - ان يفهم كيف يعمل الاقتصاد بصفة عامة، والاقتصاد المصرى وما يواجهه من تحديات بصفة خاصة، بما فى ذلك السياسات المالية والنقدية العامة وأثرها فى صنع القرارات فى منظمة الأعمال.	٤ر٠٨	٣ر٩٣	٤ر٠١	٧٠ر	١	١٢
٢/٢- ان يفهم النظام الاجتماعى المصرى وما يتضمنه من ثقافة واتجاهات وقيم ومعتقدات وعادات وتقاليد ومشكلات وأثرها فى صنع القرارات فى منظمة الاعمال.	٣ر٣٧	٣ر٣١	٣ر٣٤	٢٧ر	٢	٢٠
٣/٢- ان يفهم النظام السياسى المصرى من حيث طبيعته ووحداته التنظيمية وآليات وعوامل صنع القرار فى مستوياته التنظيمية المختلفة وأثر ذلك فى صنع القرارات فى منظمة الأعمال.	٣ر٠٢	٣ر٠٤	٣ر٠٣	١ر	٢	٢١
٤/٢- ان يفهم الملامح الاساسية للأنظمة القانونية التى تؤثر بشكل مباشر على عمل منظمة الأعمال من حيث تعاملاتها الداخلية وتعاملاتها مع الغير.	٤ر١٤	٣ر٧٣	٣ر٩٤	-٢ر	٢	١٥
٥/٢- ان يفهم العوامل والمتغيرات والتجمعات والمنظمات والمخاطر والفرص التى تؤثر على انفتاح منظمة الأعمال على السوق العالمية.	٣ر٨٢	٣ر٧٢	٣ر٧٨	٤٩ر	٢	١٩
٣- البيئة الداخلية لمنظمة الأعمال:						
١/٣ - البيئة الأنسانية: ان يفهم العوامل التى تؤثر على السلوك الفردى والجماعى داخل منظمة الأعمال كأساس لخلق بيئة عمل صحية تساعد على تعظيم انتاجية الفرد والجماعة وتحقيق الرضا الوظيفى.	٣ر٨٢	٣ر٨٤	٣ر٨٣	٠٥ر	٢	١٨
٢/٣ - البيئة التنظيمية: أن يفهم الأطر والعلاقات التنظيمية المختلفة داخل منظمة الأعمال والجوانب المختلفة للعملية الادارية وكيفية صنع القرار الادارى المناسب.	٤ر٢٥	٣ر٨١	٤ر٠٣	٢ر٥	١	٨
٣/٣- الوظائف الأساسية لمنظمة الأعمال:						
١/٣/٣ - ان يفهم طبيعة العملية الانتاجية ونظمها واجراءاتها ومشكلاتها داخل منظمة الأعمال.	٤ر٣٣	٤ر٠٣	٤ر١٨	١ر٦	١	٥
٢/٣/٣- ان يفهم العمليات المتكاملة لإدارة المواد بشكل اقتصادى من حيث شرائها واستلامها وفحصها وتخزينها وصرفها ومناولتها وأعادة طلبها.	٤ر٠٨	٣ر٩٧	٤ر٠٨	-١ر	١	١٠
٣/٣/٣- ان يفهم طبيعة عملية تسويق منتجات المنظمة ونظمها وأساليبها ومشكلاتها.	٣ر٨٠	٤ر٠١	٣ر٩١	١ر٠٢	٢	١٦
٤/٣/٣- ان يفهم كيفية تحقيق التوازن بين الموارد والاستخدامات المالية بما يؤدى الى تعظيم الربحية والحفاظ على قدر مناسب من السيولة.	٤ر٤٣	٤ر٥٧	٤ر٥٠	٨٨ر	١	١

المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب

الأهداف المقترحة للمتطلبات الدراسية المساندة	الوسط الحسابى لتقدير درجة الأهمية			تحليل التباين	أولوية الهدف	ترتيب الهدف
	أعضاء هيئة التدريس المحاسبة	قيادات العمل المحاسبى	متوسط المتوسطين	ت المحسوبة		
٤/٣- الأدوات:						
١/٤/٣- ان يفهم كيفية تطبيق أدوات التحليل الاقتصادى الجزئى داخل منظمة الأعمال فى تحديد حجم المنتجات وأسعارها بما يؤدى الى تحقيق توازن المنظمة فى الأنواع المختلفة للأسواق.	٣,٧٨	٣,٩١	٣,٨٥	٦ر	٢	١٧
٢/٤/٣- ان يفهم الاطار المتكامل لنظم المعلومات الادارية ودورها فى توفير المعلومات المناسبة فى الوقت المناسب لصانع القرار ودور نظم المعلومات المحاسبية فى هذا الاطار.	٤,٤٥	٤,٠٣	٤,٢٤	٢,٤	١	٤
٣/٤/٣- ان يفهم كيفية استخدام الحاسب الآلى كأحد أدوات نظام المعلومات بما يتضمنة ذلك من فهم للغات البرمجة المستخدمة فى مجال الأعمال والبرامج الجاهزة ذات العلاقة بعمل المحاسب.	٤,٤١	٤,٣٠	٤,٣٦	٧٢ر	١	٣
٤/٤/٣- ان يفهم كيفية استخدام الأساليب الرياضية الخاصة بالاقتراض والاستثمار.	٤,٠٢	٣,٨٨	٣,٩٥	٧ر	٢	١٣
٥/٤/٣- ان يفهم كيفية استخدام النماذج الكمية وغير الكمية فى التنبؤ وتعظيم الربحية وتدنية التكاليف بالنسبة لمنظمات الأعمال بصفة عامة.	٤,٣١	٤-	٤,١٦	١,٤٨	١	٧
٦/٤/٣- ان يفهم كيفية استخدام الأساليب الاحصائية فى معالجة البيانات وعرضها وتفسيرها، وفى عمليات التنبؤ وتحديد العينات واختبار المعنوية وذلك بالتطبيق على مشكلات فى منظمة الأعمال.	٤,٤٧	٣,٨٢	٤,٤٧*	٣,١	١	٢
٧/٤/٣- ان يفهم كيفية تحقيق الاتصال الفعال باللغة العربية كتابيا وشفويا فى المواقف المختلفة الخاصة بمنظمة الأعمال.	٤,٣٧	٣,٩١	٤,١٤	٢,٣٨	١	٩
٨/٤/٣- ان يفهم كيفية تحقيق الاتصال الفعال بلغة اجنبية كتابياً وشفوياً فى المواقف الخاصة بمنطقة الأعمال.	٤-	٣,٩٠	٣,٩٥	٦٠ر	٢	١٣
٤- خبرة نهاية تكاملية Capstone- Integrated Experience						
١/٤- ان يفهم كيفية استخدام ما تعلمه فى جميع المجالات بشكل متكامل فى صياغة الاستراتيجيات والسياسات الادارية وتوظيفها فى حل مشكلات شمولية فى منظمة الأعمال وذلك لتقدير الرؤية المتكاملة للادارة لهذه المشكلات	٤,٠٦	٤,٢٤	٤,١٥	١,٠٧	١	٨

* أخذ متوسط اعضاء هيئة التدريس للأسباب الموضحة فيما بعد.

وفى اطار تحقيق أهداف الدراسة، فاننا نورد ما يلى تعليق على ما ورد فى هذا الجدول

أولاً: اختبار الفروض:

يتضح من الفصل الأول ان فرض الدراسة كان كما يلى:

لا يوجد فروق جوهرية بين اعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة، وبين قيادات العمل المحاسبى فى تقديرهم لدرجة أهمية كل بند من بنود المتطلبات الدراسية المسانده اللازمه لاعداد المحاسب عند مستوى ١ ٪.

كما كان الفرض البديل كما يلى:

يوجد فروق جوهرية بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة وبين قيادات العمل المحاسبى فى تقديرهم لدرجة أهمية كل بند من بنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب عند مستوى ١ ٪.

وبمقارنة «ت» المحسوبة كما وردت فى الخانه الرابعة من الجدول بالنسبه لكل بند من بنود المتطلبات الدراسية المساندة والبالغ عددها واحد وعشرين بندا بـ «ت» الجدولية وقدرها (٢٫٥٨) فانه يمكن قبول فرص العدم، ورفض الفرض البديل بالنسبة لجميع البنود ماعدا البند رقم ٦/٤/٣، حيث تجاوزت «ت» المحسوبة بالنسبة له وقدرها «٣٫٥» «ت» الجدولية وبالتالى فانه يتم بالنسبة لهذا البند رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل.

وتبين نتيجة اختبار الفروض السابقة أنه يوجد اتفاق بالمفهوم الاحصائى بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية وبين قيادات العمل المحاسبى فى منظمات الأعمال وذلك فى تقديرهم لدرجة أهميه جميع بنود المتطلبات المساندة ماعدا بندا واحدا، أى ان الاتفاق كان بنسبة ٩٥ ٪.

ثانياً: تحديد ألويات بنود المتطلبات المساندة:

١- نظرا لعدم وجود فروق معنوية بين مجموعتى الدراسة فى تقديرهم لدرجة الأهمية بالنسبة لجميع البنود ما عدا بندا واحدا فقد تم استخدام متوسط المتوسطين لتقدير درجة الأهمية

كأساس لحساب أولوية كل بند من البنود وذلك طبقا لم ورد فى الجدول (٣-١)، ونؤكد ما سبق ايضاحة فى الفصل الأول أنه تم الاعتماد على متوسط المتوسطين بالنسبة لهذه البنود وليس المتوسط العام وذلك نظرا لاختلاف عدد أفراد كل مجموعة، حيث يبلغ عدد أفراد مجموعة اعضاء هيئة التدريس (٥١)، وقيادات العمل المحاسبى (٦٧)، ومن ثم عدم التحيز فى تحديد الأولوية للمجموعة ذات العدد الأكبر.

أما بالنسبة للبند الذى لم يكن عليه اتفاق بين المجموعتين وهو البند رقم ٦/٤/٣، والخاص باستخدام الأساليب الاحصائية فالخلاف بين المجموعتين على الرغم من أنه دال احصائيا، إلا أنه بمعيار الأولوية لا يعتبر اختلاف كبيرا، فقد بلغ متوسط تقدير اعضاء هيئة التدريس (٤٫٤٧) ومتوسط تقدير قيادات العمل المحاسبى (٣٫٨٢) ، وهذين المتوسطين اذا أخذا منفردين وترجما الى أولويات فانهما يأخذان أولوية رقم (١)، ورقم (٢) على التوالى، وبالرجوع الى معنى هذه الأولويات فى الجدول رقم (١-٣) لوجدنا أنه لا يوجد خلاف على ادراج هذا البند ضمن المتطلبات المساندة، ولكن الخلاف على ما اذا كان هذا البند يتم تدريسه لوصول الطلاب الى درجة التمكن، ام يترك الوصول الى هذه الدرجة للممارسة العملية على رأس العمل. ونظرا لأن متوسط تقدير درجة الأهمية بالنسبة لاساتذه الجامعات يعنى أنهم يرون ان طبيعه المهارات الخاصة باستخدام الاساليب الاحصائية تجعل تعلمها وصولا لدرجة التمكن فى اطار الخبرة التعليمية المنظمة التى توفرها الجامعات أفضل وأسرع مما تتيحه الممارسه العملية، ونظرا لأنه من المفترض أنهم الأكثر علما بامور التعليم والتعلم، فقد تم استخدام متوسط تقديرهم لدرجة الأهمية وقدره (٤٫٤٧) أساسا لتحديد أولوية البند ورتبته.

وبناء على ما سبق كانت الأولويات كالتالى:

أ- حصل اثنى عشر بندا من اجمالى واحد وعشرين بندا بأولوية الرقم (١)، أى انها أهداف يجب تحقيقها.

ب- حصلت التسع بنود المتبقية على أولوية رقم (٢) أى أنها أهداف ينبغى تحقيقها.

٢- يشير تحليل الأولويات السابقة الى عدم وجود أى بند من بنود الاستبان لا يمثل متطلبا دراسيا مساندا، وهذا يدل على دقة الدراسة المكتبيه التى سبقت الدراسة الميدانية، ولا سيما ان الاضافات التى سجلها عدد محدود من المستجيبين تمثلت فى عبارات تعزرا وتؤكد على أهمية أو تفسر المتطلبات المساندة الواردة فى الاستبيان، ومن ثم فقد تم تجاهلها فى النتائج المعروضة بالجدول.

٣- لقد حصل كثير من البنود التى لا تدخل حاليا ضمن المتطلبات المساندة فى معظم مناهج كليات التجاره على أولوية رقم (١)، الأمر الذى يوجه نظرا المسئولين بهذه الكليات الى ضروره تطوير المتطلبات المساندة فى هذه المناهج لكى تساعد محاسب المستقبل بشكل أفضل فى أداء المتطلبات المباشرة لمهنة المحاسبة.

على سبيل المثال البند رقم ٧/٤/٣ والذى يستهدف فهم محاسب المستقبل لكيفية تحقيق الاتصال الفعال باللغة العربيه كتابيا وشفويا فى المواقف المختلفة الخاصة بمنظمة الاعمال، ويعتبر ذلك تدراكا لعلاج أخطر السلبيات التى تؤثر على كفاءة وفاعلية العمل فى منظمة الاعمال بصفة عامة وفى مجال العمل المحاسبى بصفة خاصة.

ومثال آخر البندين رقمى ١/١ ، ١/٤ اللذان يؤكدان على ان المناهج المهنيه يجب ان تبدأ بتهيئة الطالب للدراسة التفصيلية وادراك العلاقات بين عناصرها عن طريق مقرر يعمل كمنظم مسبق "advance organizer" ، مما يؤدى الى زياده كفاءة وفاعلية عملية التعلم اللاحقه كما سبق ان ذكرنا، كما ان هذه المناهج يجب ان تنتهى بخبره تتويجيه تكاملية.

"Copstone- integrated experience" تعد الطالب للتعامل مع متطلبات الحياة العملية بشمولية وتكامل مواقفها ومشكلاتها.

ومثال ثالث البند رقم ٢/٤/٣ الذى يستهدف فهم محاسب المستقبل للاطار المتكامل لنظم المعلومات الادارية ودورها فى توفير المعلومات المناسبة فى الوقت المناسب لصانع القرار، ودور نظم المعلومات المحاسبية فى هذا الاطار، وهذا يؤكد ادراك المستجبين لأهمية أخذا أبرز المتغيرات المعاصرة على الساحتين المحلية والدولية وهو التقدم الكبير فى تكنولوجيا المعلومات

فى الحسبان عند اعداد المحاسب، لا سيما وان ذلك يتكامل مع دراسة الحاسب الآلى الذى يشير اليه البند رقم ٣/٤/٣ والذى تقدمه حاليا أغلب كليات التجارة.

ومما يؤكد على ضرورة أخذ البنود السابقة فى الاعتبار أنها حصلت على رتب تقع فى المراتب التسع الأولى حسبما هو موضح بالخانة الأخيرة من الجدول رقم (٣-١).

٤- لقد حصلت مجموعة أخرى من البنود التى لا تدخل حاليا ضمن المتطلبات المسانده لأغلب كليات التجارة على أولوية رقم (٢) أى أهداف ينبغى تحقيقها، بمعنى أنها تدرج ضمن المتطلبات المسانده فى المناهج ويترك الوصول فيها لدرجة التمكن للممارسة العملية على رأس العمل، وبعض هذه البنود يشير الى حاجة محاسب المستقبل الى فهم البيئة الخارجية لمنظمة الأعمال باعتبارها نظام مفتوح يؤثر ويتأثر الى جانب البيئة الاقتصادية والقانونية - التى توجد ضمن المتطلبات المساندة فى كل المناهج الحاليه لكليات التجارة - بالبيئتين الاجتماعية والسياسية (البندين ٢/٢، ٣/٢) كما ان البعض الآخر يشير الى ادراك المستجبين لاثر الاتجاه الى العالمية فى تشكيل المتطلبات المساندة لإعداد المحاسب وذلك من خلال فهمه لاثر انفتاح المنظمة على السوق العالمية على عملها (البند ٥/٢)، وتحقيق الاتصال الفعال كتابيا وشفويا بلغة أجنبية فى مواقف العمل المختلفة (البند ٥/٣).

وتشير هذه النتائج الى حاجة المناهج الحالية فى كليات التجارة الى التطوير لكى تأخذ فى الاعتبار البنود السابقة الاشارة اليها.

الفصل الرابع

التطبيق على كليات التجارة جامعة قناة السويس

اعتمادا على نتائج الدراسة المكتبية والميدانية والتى حددت واحد عشرين هدفا عاما للمتطلبات الدراسية المساندة التى يحتاجها محاسب المستقبل وذلك لمساعدته فى أداء المهارات المباشرة اللازمه للقيام بمهام مهنة المحاسبة على الوجه الأكمل، فقد تم مراجعة المناهج الموحدة لكليتى التجارة جامعة قناة السويس ببورسعيد والاسماعيلية، وذلك على المحاور الأربعة للأهداف السابق ذكرها، وقد اسفرت هذه المراجعة عن ضرورة تطوير هذه المناهج كما يلى:

مقررات يقترح النظر فى اضافتها للمقررات المساندة اللازمة لاعداد المحاسب

أولاً: المحور الخاص بتهيئة الطالب للدراسة فى مجال الأعمال:

١- يقترح اضافه مقرر يسمى مقدمه فى مجال الاعمال "Introduction to Business"

على ان يستهدف هذا المقرر ان يفهم الطالب بشكل مبسط الوظائف التى تقوم بها منظمة الأعمال والعلاقات المتكاملية بين هذه الوظائف كأساس لتحقيق أهداف المنظمة فى اطار تفاعلها مع البيئة التى تعمل بها كمنطلق لتسهيل دراستة لهذه الوظائف بالتفصيل، ولكى يحقق هذا المقرر هدفه كمنظم مسبق "Advance organizer" فيجب تقديمها فى الفصل الدراسى الأول من الفرقة الأولى، ومما يعزز هذا الاقتراح ويؤكد على واقعيته ان كلية التجارة جامعة الاسكندرية قامت باستحداث هذا المقرر فى لائحتها الداخلية اعتبارا من العام الجامعى ١٩٩٢/٩١

ثانياً: المحور الخاص بالبيئه الخارجيه التى تؤثر على عمل المنظمة:

٢- يقترح ان يضاف مقررا فى البيئة الاجتماعية لمنظمة الأعمال على ان يهدف هذا المقرر الى ان يفهم محاسب المستـقبل النظام الاجتماعى المصرى وما يتضمنه من ثقافة

واتجاهات وقيم ومعتقدات وعادات وتقاليد ومشكلات وأثرها فى صنع القرارات فى منظمة الأعمال.

٣- يقترح اضافه مقرر فى البيئه الدولية لمنظمة الأعمال على ان يهدف هذا المقرر الى أن يفهم محاسب المستقبل العوامل والمتغيرات والتجمعات والمنظمات والمخاطر والفرص التى تؤثر على انفتاح منظمة الاعمال على السوق العالمية، ولكى يحقق هذا المقرر أهدافه يجب تقديمه بعد المقررات الخاصه بالوظائف الاساسيه لمنظمة الأعمال حيث تقدم هذه الوظائف بصرف النظر عن أثر الاتجاه الى العالمية فى ادائها أولاً، ثم يأتى المقرر المقترح ليوضح تأثير الاتجاه الى العالمية فى أداء هذه الوظائف، وعلى ان يؤخذ فى الاعتبار أيضا تقديم هذا المقرر قبل تقديم مقرر المحاسبة الدولية الموجود ضمن المناهج الحاليه.

والجدير بالذكر ان الاتجاه الى العالميه بدأ يترك تأثيره على اعداد رجل الأعمال فى مصر وما يتطلبه ذلك من فهم لبيئة الاعمال الدولية، حيث يوجد مقرر فى ادارة الاعمال الدولية فى كليات التجارة بالجامعات الأم (القاهرة، وعين شمس، والاسكندرية)، ولكن يؤخذ عليه أنه اعتبر مقررا متخصصا لشعبة ادارة الأعمال، وإذا كان استقراء المتغيرات المعاصره واتجاهاتها - كما سبق ذكره - وعلى رأسها التعديلات الأخيره لاتفاقيه الجات سيفرض على معظم المنظمات- وليست المنظمات المصرية استثناء من ذلك - ان تتجه الى العالمية فى نشاطها، وبما ان هذه المنظمات هى التى سيعمل فيها محاسب المستقبل حيث يعد التقارير الماليه التى تعتبر الاساس فى مساعدة الادارة فى اتخاذ قراراتها الرشيدة فى ظل المتغيرات والتفاعلات الدولية، فإن الأمر يحتاج الى إضافه مقرر فى بيئه الأعمال الدولية ضمن المقررات المساندة لاعداد محاسب المستقبل.

ثالثاً: المحور الخاص بالبيئه الداخلية لمنظمة الاعمال:

٤- يقترح اضافة مقرر فى البيئة التنظيمية لمنظمة الأعمال على ان يستهدف هذا المقرر ان يفهم محاسب المستقبل الاطر والعلاقات التنظيمية المختلفه داخل منظمة الاعمال والجوانب المختلفة للعمليه الادارية وكيفية صنع القرار الادارى المناسب، والجدير بالذكر ان

المقرر الحالى فى الادارة العامة لا يعتبر بديلا للمقرر المقترح حيث تعتبر الادارة العامة حالة تطبيقيه خاصة لمبادىء الاداره على نوعيه معينه من النشاط وهو النشاط الحكومى، ومن ثم يمكن اعتبارها ماده تخصصيه تطلب فقط من الطلاب الذين سيتخصصون فى الادارة.

والجدير بالذكر ان كلية التجارة جامعة الاسكندرية تطبق هذا الاقتراح فى التطوير الاخير للائحتها، حيث استبعدت مقرر الادارة العامة كمادة مساندة، وأضافتة كمادة تخصصيه تحت مسمى «ادارة المنظمات الحكومية» وذلك لشعب ادارة الاعمال، والعلوم السياسية، والدراسات الماليه والجمركية، أما مقرر مبادىء الادارة فيقدم فى الفصل الدراسى الثانى من الفرقة الاولى لكل الطلاب وهو كذلك يعتبر من المقررات المساندة لاعداد المحاسب.

واذا أخذت جامعة قناة السويس بهذا الاقتراح فإنه يوصى ان يوخذ فى الاعتبار ان يسبق هذا المقرر فى الترتيب الفصلى مقرر تنظيم وادارة الانتاج الذى يقدم فى المناهج الحالية ضمن مقررات الفرقة الاولى، وذلك على أساس ان المقرر الأخير يعتبر تطبيقا لمبادىء العملية الادارية – التى يقدمها المقرر المقترح – على احد الوظائف الاساسية فى المشروع وهى وظيفة الانتاج.

٥- يقترح اضافة مقرر فى الوظيفة المالية للمشروع كمقرر مساند لاعداد المحاسب يهدف الى ان يفهم محاسب المستقبل كيفية تحقيق التوازن بين الموارد والاستخدامات الماليه فى المنظمة بما يؤدى الى تنظيم الربحية والحفاظ على قدر مناسب من السيولة.

والجدير بالذكر ان الهدف السابق كان ترتيبه رقم (١) بين الواحد وعشرين هدفا كما انه حظى بأولويه رقم (١) أى أنه هدفا يجب تحقيقه كأحد المتطلبات المسانده اللازمه لاعداد المحاسب وذلك من وجهة النظر المشتركة لاعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وقيادات العمل المحاسبى.

وعلى جامعة قناة السويس ان تعطى أولوية فوريه لاضافه هذا المقرر الى مناهجها

الحالية، لا سيما وان معظم كليات التجارة فى مصر تعتبر هذا المقرر مقررا مساندا لاعداد المحاسب وذلك على عكس ما تقوم به جامعة قناة السوس من اعتبار هذا المقرر مقررا متخصصا لطلاب شعبه ادارة الاعمال فقط.

٦- يقترح اضافة مقرر فى نظم المعلومات الاداريه يهدف ان يفهم الطالب الإطار المتكامل لنظم المعلومات الادارية ودورها فى توفير المعلومات المناسبة فى الوقت المناسب لصانع القرار، ودور نظم المعلومات المحاسبية فى هذا الاطار، ويوصى بتقديم هذا المقرر قبل تقديم مقرر نظم محاسبية ومحاسبة آلية حيث يعتبر المقرر المقترح الاطار العام لهذا المقرر. وللدلالة على واقعية هذا الاقتراح فإن كلية التجارة جامعة الاسكندرية قامت فى التطوير الاخير لمناهجها باضافه مقررا يسمى «مقدمة فى نظم المعلومات الادارية» فى الفصل الدراسى الأول من الفرقة الثانية، يليه مقرر فى الفصل الدراسى الثانى يسمى «مقدمه فى نظم المعلومات المحاسبية».

٧- اضافة مقررين أحدهما فى مهارات الاتصال باللغة العربيه والآخر فى مهارات الاتصال بلغة اجنبيه (حسب اختيار الطالب)، وعلى ان يستهدف هذان المقرران أن يفهم الطالب كيفية تحقيق الاتصال الفعال كتابيا وشفويا فى المواقف المختلفة الخاصة لمنظمة الاعمال وذلك مع مراعاة ما يلى:

أ- ألا يقتصر الامر بالنسبة لمهارات الاتصال الشفوى على مهارات التحدث والاستماع فقط، بل يجب ان تتضمن مهارات الحوار الايجابى التى تربط بين مهارات الاستماع والتحدث فى اطار تفاعلى استطرادى، وتعتبر مهارات الحوار الايجابى عنصرا رئيسيا فى نجاح أى تجمع انسانى فى تحقيق اهدافه، وأهميتها بالنسبة للمحاسب تعتبر من نافلة القول، حيث ان العمل الرئيسى للمحاسب هو الاتصال، ويأتى دور الحوار الايجابى عند مشاركة المحاسب فى مناقشة ما ورد فى تقريره مع الفريق الادارى للمنظمة، الى جانب تعاملاته اليومية مع زملائه ورؤسائه ومرؤسيه.

ب- ان يدرس هذان المقرران - كما هو واضح من أهدافهما - فى اطار استخدام اللغة كمدخل للتواصل الاجتماعى، أى باستخدام المدخل

التواصـلى "Communicative approach" وباستخدام مواقف تحاكى واقع مواقف الاتصال فى منظمات الأعمال.

جـ- ان يتولى تدريس هذين المقررين فريق تدريس من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى اللغات والمتخصصين فى السلوك الانسانى فى منظمات الأعمال، حيث يعتبر البعد الانسانى على جانب كبير من الأهمية فى نجاح عمليه الاتصال لا سيما الاتصال الشفوى.

٤- اعتبار المقرر المقترح فى الاتصال بلغة أجنبية تتويجا للمقررات الحاليه للغة الاجنبيه التى يدرسها الطالب ابتداء من الفرقة الأولى، مع مراعاة عدم الفصل فى المقررات المشار اليها بين تنمية الأساسيات اللغوية وبين وظيفية اللغة فى مجال الأعمال، واعتبار ذلك الاطار الذى تنمى من خلاله الاساسيات اللغوية.

٨- اضافة مقرر الى المتطلبات المساندة لاعداد المحاسب يستهدف أن يفهم محاسب المستقبل كيفية استخدام ما تعلمه فى جميع المجالات بشكل متكامل فى صناغة الاستراتيجيات والسياسات الادارية وتوظيفها فى حل مشكلات شمولية فى منظمة الأعمال، وذلك تقديراً للرؤية المتكاملة للادارة لهذه المشكلات، وانه لمن نافله القول التأكيد على أنه لكى يحقق هذا المقرر أهدافه فإنه التركز الأكبر فيه يجب ان يكون حول المشكلات "Problem Centered" ،ويجب ان تحاكى هذه المشكلات الواقع من حيث طبيعتها وتخطيها للحواجز التخصصية للمواد، أى أن تكون هذه المشاكل مشاكل شموليه، كما يجب ان يؤخذ فى الاعتبار ان يقدم هذا المقرر فى نهاية المنهج لكى يعتبر خبره تتويجيه تكامليه لما تعلمه فى المحاسب المستقبل فى جميع المجالات، وذلك لتهيئته للاندراج فى الحياة العلمية.

ويعزز واقعيه هذا الاقتراح ان جامعة الاسكندرية فى التعديل الأخير للائحتها تعتبر مقرر الادارة الاستراتيجية مقررا مساندا لطلاب شعبه المحاسبة، وليس مقرر تخصيصيا لطلاب شعبة ادارة الاعمال فقط كما هو الحال بالنسبة لجامعة قناة السويس، وباعتباره خبره تتويجيه فإن جامعة الاسكندرية تقدمه فى الفصل الثانى من الفرقة الرابعة.

مقررات يقترح حذفها من المقررات المساندة لاعداد المحاسب:

١- يقترح حذف مقرر الاداره العامة باعتباره مقرر تخصصيا لطلبة شعبة ادارة الأعمال وما فى حكمها كما سبق ذكره.

٢- يقترح حذف مقرر نظم دبلوماسيه وقنصليه الذى يقدم فى الفرقه الثالثه حيث يعتبر مقررا تخصصيا لطلاب شعبة العلوم السياسية وليس مقررات مساندا لاعداد المحاسب طبقا لنتائج هذه الدراسة، والجدير بالذكر ان جامعة قناة السويس تنفرد عن جميع الجامعات المصرية فى اعتبار هذا المقرر مقررا مساندا لاعداد المحاسب.

٣- يقترح حذف مقرر ادارة الأفراد من المقررات المسانده لاعداد المحاسب وذلك طبقا لنتائج هذه الدراسة، حيث يعتبر مقررا تخصصيا لمن سيتخصص فى ادارة الأعمال، وذلك مع ضم الجزء الذى يتضمنه فى العلاقات الانسانيه الى المقرر الخاص بسلوك الفرد فى منظمة الأعمال والذى يقدم فى الفرقة الأولى تحت مسمى «علوم سلوكية»، وبعد استبعاد هذا الجزء فانه يصعب النظر الى معظم الموضوعات التقليديه التى نقدم فى مقرر ادارة الأفراد من توصيف وتقويم للوظائف، وتخطيط الموارد البشريه، والاختيار والتعيين والنقل والترقية والفصل من الخدمة كموضوعات مساندة لاعداد المحاسب.

والدليل على واقعية هذا الاقتراح ان كلية التجارة جامعة حلوان تعتبر هذا المقرر مقررا تخصصيا لطلاب شعبة ادارة الاعمال حيث تقدمه فى الفرقة الرابعة لطلاب هذه الشعبة دون شعبة المحاسبة.

وقد أيد ذلك «وطسن» بقوله:

"Not included in this concept of human relations are the many administrative actvities concerned with the personnel function in a firm. Wage and hour administration, Counselling, safety programs, foreman training, and Countless other similar activities are part of a business speciality normally celled personnel" (28: 47)

٤- يقترح حذف مقرر التأمين من المقررات المسانده لاعداد المحاسب، وذلك طبقا لنتائج هذا الدراسه، وذلك باعتباره مقرر تخصصيا يقدم لمن سيتخصص فى هذا المجال فى حالة وجودة.

ويعزز واقعية هذا الاقتراح ان كليتى التجارة جامعة عينّ شمس وحلوان لا تعتبر هذا المقرر من المقررات المساندة لاعداد المحاسب، كما لا تعتبره كذلك بالنسبة لشعبة اداره الاعمال بصفه عامة، ويتفق هذا ايضا مع نتائج الدراسات الأجنبية التى قام الباحث بمراجعتها حيث لا يعتبر هذا المقرر من المقررات المهنيه العامة التى يتطلبها اعداد العاملين فى مجال الاعمال بصرف النظر عن تخصصهم، كما لا يعتبر من المقررات المساندة اللازمه لاعداد المحاسب وذلك بالنسبة للدراسات الخاصة بالاعداد المهنى للمحاسب.

والمقترحات السابقه تعتبر خطوط إرشادية عامة لتطوير مناهج اعداد المحاسب فى جامعة قناة السويس وذلك فيما يختص بالمتطلبات المسانده، ويوصى الباحث بقيام الكليات المعنيه بتشكيل لجان للتطوير على ان يستأنس فى عملها بهذه المقترحات ونتائج هذه الدراسة، والاستفاده بذلك فى وضع الأهداف الاجرائية للمقررات ومحتواها وطرق تدريس هذا المحتوى، ومن ثم الوقت المخصص لكل مقرر، وعلى ان يستفاد فى تحديد الوقت ايضا بأولوية الهدف العام المرتبط بالمقرر حسبما هو وارد بالجدول رقم (٣-١) السابق الاشارة اليه وما اذا كان هذه الهدف يجب تحقيقه (أولوية رقم ١) أو ينبغى تحقيقه (أولويه رقم٢)، فباقتراض تساوى جميع الظروف فان المقرر الذى يحظى بأولوية رقم (١) يحتاج الى وقت أكبر من المقرر الذى يحظى بأولوية رقم (٢) ذلك لوصول الطلاب لدرجة التعلم حتى التمكن المطلوبه فى الأولوية رقم (١).

الخلاصة والتوصيات

الخلاصـــة:

على الرغم من أهميه المتطلبات الدراسيه المسانده فى اعداد المحاسب للقيام بمهام وظيفته على الوجه الأكمل، الا أن مجال المناهج لا يحتوى- فى حدود علم الباحث - على دراسة ميدانيه فى هذا الصدد يستطيع ان تشترشد بها كليات التجارة فى مصر فى تحديد هذه المتطلبات، ولذلك فقد استهدفت هذه الدراسة بشكل رئيسى ما يلى:

١- تحديد بنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب فى كليات التجارة المصريه، موزعه على محاورها وفئاتها وعلى ان تكون هذه البنود مصاغة فى شكل الأهداف العامة التى تسعى هذه المتطلبات لتحقيقها مع تحديد أولويات وترتيب هذه البنود.

٢- تقديم المقترحات اللازمة لتطوير بنود المتطلبات المسانده اللازمه لاعداد المحاسب اعتمادا على ما تم التوصل اليه فى رقم (١) اعلاه وذلك فى كليتى التجارة جامعة قناة السويس وهى الجامعة التى يعمل فيها الباحث.

وقد تم اختيار الفرض الـــثانى فى اطـار تحقـيق الأهداف السابقة وذلك بمستوى معنوية ١ ٪.

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبه بالجامعات المصرية وبين قيادات العمل المحاسبى بمنظمات الأعمال وذلك فى تقديرهم لدرجة أهمية كل بند من بنود المتطلبات الدراسية المساندة اللازمة لاعداد المحاسب.

وقد أسفرت نتائج الدراسة التى اتبع فيها الأسلوب المكتبى واسلوب فريق المحكمين والأسلوب الميدانى على ما يلى:

١- حصول اثنى عشر بنداً من اجمالى واحد وعشرين بندا بأولوية رقم (١)، أى أنها أهداف يجب تحقيقها.

٢- حصول التسع بنود المتبقية على أولوية رقم (٢)، أى انها أهداف ينبغى تحقيقها.

٣- قبول فرض العدم السابق الاشارة اليه، ورفض الفرض البديل مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين المشتركتين فى الدراسة الميدانيه فى تقديرهم لدرجة أهميـة بنود المتطلبات الدراسيه المسانده اللازمه لاعداد المحاسب، وذلك بالنسبه لعشرين بندا من اجمالى البنود والبالغ واحد وعشرون بندا، أى ان الاتفاق بين المجموعتين كان بنسبة ٩٥٪.

٤- تقديم مقترحات اساسيه لتطوير مناهج كليتى التجارة جامعة قناة السويس تمثلت فى اضافة ثمانى مقررات، واستبعاد اربع مقررات من المقررات المساندة اللازمة لاعداد المحاسب.

والجدير بالذكر ان الدراسة فى سبيل تحقيق أهدافها قدمت المساهمات التالية:

١- قدمت الدراسيه ولأول مرة اطارا متكاملا للمتطلبات المساندة لاعداد المحاسب يمكن الاسترشاديه فى تطوير مناهج المحاسبة فى كليات التجارة فى مصر والدول العربيه التى تأخذ بنفس نظام الاعداد المهنى التى تأخذ به مصر فى تعليمها الجامعى، وهذا الاطار يتكون من واحد وعشرين هدفا عاما لهذه المتطلبات موزعه على محاور اساسيه وفئات فرعيه، مع تأكد هذه المحاور على تقديم منظمات مسبقه فى البداية وخبره تتويجيه تكامليه فى النهايـة.

٢- يسـرت الدراسة المجال لاجراء بحوث مستقبلية فى هذا الصدد بما أتاحته من محاور وفئات يمكن الانطلاق منها فى اجراء المزيد من البحوث عن المتطلبات المسانده لإعداد المحاسب.

٣- ألقت الدراسة الضوء على مجموعة من المتطلبات المساندة اللازمه لاعداد المحاسب لاتدرجها اغلب كليات التجارة حاليا فى مناهجها الدراسيه، وذلك مثل مهارات الاتصال الشفوى والكتابى بلغة عربية ولغة أجنبية، ومثل فهم البيئه السياسية والاجتماعيه لمنظمة الاعمال، كما ألقت الدراسة الضوء على أهمية فهم البيئة الدولية لعمل المنظمة بما يتمشى مع الاتجاه المعاصر نحو العالمية، اضافه الى ابراز اثر فهم المحاسب للاطار الكلـى

لنظم المعلومات الادارية فى ترشيد أدائة فيما يوفره من معلومات من خلال نظم المعلومات المحاسبية.

التـــوصيـــات:

١- يوصى الباحث باجراء دراسات ميدانيه على غرار هذه الدراسة لتطوير بقية جوانب التعليم التجارى الجامعى.

٢- يوصى الباحث بأن تتبنى مثل هذه الدراسات لجان مشتركة من القطاع المختص بالمجلس الاعلى للجامعات، ومنظمات الاعمال والنقابات المهنية ذات العلاقة حتى تكون هذه الدراسات بما سيتوفر لها من امكانيات - لا تتوفر لباحث منفرد - على مستوى قومى شمولى.

مراجع البحث

أولاً: مراجع عربية:

١- **أدلة كليات التجارة** جامعات قناة السويس، والقاهرة، وعين شمس، وحلوان والاسكندرية، وطنطا، والمنصورة، والمنوفيه (أحدث أدلة أمكن للباحث الحصول عليها).

٢- لجنة قطاع الدراسات التجارية، المجلس الاعلى للجامعات، **مؤتمر تطوير التعليم التجارى لخدمة المجتمع**، الجلسة الثانية: المناهج والمقررات، القاهرة ١٧- ١٨ ابريل ١٩٨٤.

٣- محمد نبيل علام، «حدود المسئولية الاجتماعية: اطار فكرى لمراجعة الاداء الاجتماعى لمنظمات الأعمال فى دول العالم النامى» **مجلة الادارة العامة** ٧٢: ٧-٤٠ اكتوبر ١٩٩١.

٤- وفيه أحمد فؤاد الهنداوى، **تقييم الأداء الاجتماعى والاقتصادى لهيئة قناة السويس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة جامعة قناة السويس ببورسعيد، ١٩٩١.

ثانياً: مراجَع أجنبية:

5- Asch, David, "Accountants must learn to be managers too," **Accountancy** 96:117-118 Nov. ,1985.

6- Ausubel, David P., **Educational Psychology: A Cognitive view,** Holt, Rinehart and winston, New York, 1968.

7- Baskin, Bruce, and Pearson David B., Accounting Education: AICPA Study of Pulic Practice, **Journal of Accountancy** 172:38, Oct. 1991.

8- Blum, James, Accounting Edcuation: Improved CPA Exam in 1994, **Journal of Accountancy** 172:38-39, Oct. 1991

9- Bruner, Jerome S., et al., **A Study of Thinking**, John Wiley and Sons, New York, 1956.

10- Calkins, Robert, "Objectives of Busiess Education", **Harvard Busiess Review** 25:48-50, Autumn, 1946.

11- Campagna, Anthony, et al., Undergraduate Eduation in Business Administration and Accounting, An Appraisal from Practioners, **Collegiate News and Views** 33:23-30, Spring 1980.

12- Carlson, Arthur E, "An Innovative Accounting Experiment in oral and written Communications Improvement," **Collegiate News & Views** 35:1-4, Winter 1981 - 1982.

13- Clark, Dale Howard, **Synthesis of Fundamental Ideas Relative to Collegiate Education for Busiess,** unpublished Doctoral Dissertation, University of Oklahoma, Norman, USA, 1967.

14- Danos, P., and Measelle R.L. "Globalization of the Business Environment": Implications for the Accounting Profession and Business Education" **Human Resource Management** 29:77-84 Spring 1990.

15- Ferrara, William, et al., **Researching the Accounting Curriculum: Strategies for Change**, Education Series Number 2, American Accounting Association, USA, 1975.

16- Flaherty, Richard E., **The Core of the Curriculum for Accounting Majors**, American Accounting Association, Sarasota, Florida, USA, 1979.

17- Gordon, Robert Aaron, and Howell, James Edwin, **Higher Education for Busiess**, Columbia Univeristy Press, New York, USA, 1959.

18- International Fedration of Accountants, "Proposed Guideline No. 6: The Core of knowledge - Supportive Subjects", **Accountancy** 96:156-158, Nov. 1985.

19- Mayer, Kenneth R., "Building oral Communication Skills in the Business College Curriculum", **Collegiate News & Views** 35:13-18, Spring, 1982.

20- O'Connor, Walter, "Accounting Education: Interrationalization of the Accounting Curriculum", **Journal of Accountancy** 172:41, Oct. 1991.

21- Perlick, Walter W., "Internationlizing the Common Body of knowledge," **Collegiate News and Views** 30:5-11, Spring, 1977.

22- Pierson, Frank etal,, **The Education of American Businesmen: A study of University-College Programs in Busiess Adminstration,** McGraw - Hill Book Company, New York, USA, 1959.

23- Previts, Gary Johns, "Accounting Education: The next Horizons," **Journal of Accountancy**, 172:35-36, Oct. 1991.

24- Rhine, Scott T., and Simmons John K., "Accounting Education: The 150-Hour Requiremnt in Florida," **Journal of Accountancy** 172: 37, Oct. 1991.

25- Richard, Max D., and Carzo, Rocco, Mathematics in Collegiate Business School, **Monograph C-10**, South-Western Publishing Co., Cincinnati, USA, 1963.

26- Roy, Robert H., and MacNeill, James H., **Horizons for a Profession: The Common Body of Knowledge for certified public Accountants,** American Institute of Certified Public Accountants, New York, USA, 1967.

27- Skadden, Donald H., ed., **Accounting Education, New Horizons for the Profession,** The Council of Arthur Young Professors, Reston Virginia, USA, 1977.

28- Waston, Frank, An Analysis of The Business Currciulum, **Monograph C-14**, South-West Publishing Company, Cicinnati, Ohio, USA, 1966.